

لسان العرب

(مزن) المَزْنُ الإسراع في طلب الحاجة مَزَنَ يَمَزُنُ مَزْنًا وَمَزُونًا
وَتَمَزَّنَ مَضَى لوجهه وذهب ويقال هذا يومٌ مَزْنٌ إِذَا كَانَ يَوْمَ فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ التَّهْذِيبِ
قُطِرُوبُ التَّمَزُّنُ التَّطَرُّفُ وَأَنَشَدَ بَعْدَ ارْقِدَادِ الْعَزَبِ الْجَمُوحِ فِي
الْجَهْلِ وَالتَّمَزُّنُ الرَّبِّحِ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ التَّمَزُّنُ عِنْدِي هَهُنَا تَفَعُّلٌ مِنْ
مَزَنَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ شَاطِرٌ وَفُلَانٌ عَيَّارٌ قَالَ رُوَيْبَةُ وَكُنْتُ
بِعَدَدِ الضَّرْحِ وَالتَّمَزُّنُ يَنْقَعُونَ بِالْعَذَبِ مُشَاشَ السِّنِّ قَالَ هُوَ مِنْ
الْمُزُونِ وَهُوَ الْبَعْدُ وَتَمَزَّنَ عَلَى أَصْحَابِهِ تَفَضُّلاً وَأَطَهَرَ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ وَقِيلَ
التَّمَزُّنُ أَنْ تَرَى لِنَفْسِكَ فَضلاً عَلَى غَيْرِكَ وَلَسْتَ هُنَاكَ قَالَ رَكَّاصُ الدُّبَيْرِيِّ يَا
عُرْوَةَ إِنَّ تَكْذِيبَ عَلِيِّ تَمَزُّنًا لَمَا لَمْ يَكُنْ فَاكْذِيبُ فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ قَالَ
الْمُبَرِّدُ مَزَّنَتْ الرَّجُلَ تَمَزَّنَا إِذَا فَرَّطَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ خَلِيفَةِ أَوْ وَالِ
وَمَزَّنَهُ مَزْنًا مَدَحَهُ وَالْمُزْنُ السَّحَابُ عَامَةٌ وَقِيلَ السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ وَاحِدَتُهُ مُزْنَةٌ
وَقِيلَ الْمُزْنَةُ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْجَمْعُ مُزْنٌ وَالْبَرْدُ حَبُّ الْمُزْنِ وَتَكَرَّرَ فِي
الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْمَزْنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُزْنُ وَهُوَ الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ وَاحِدَتُهُ مُزْنَةٌ
وَمُزْنَةٌ تَصْغِيرُ مُزْنَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ قَالَ وَيَكُونُ تَصْغِيرُ مُزْنَةٍ يُقَالُ مَزَنَ فِي
الْأَرْضِ مَزْنَةً وَاحِدَةً أَيْ سَارَ عُقُوبَةً وَاحِدَةً وَمَا أَحْسَنَ مُزْنَتَهُ وَهُوَ الْاسْمُ مِثْلُ
حُسُوءٍ وَحَسُوءٍ وَالْمُزْنَةُ الْمَطْرَةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرَةَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
أَنْزَلَ مُزْنَةً وَعُفْرُ الطَّيِّبِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعٌ ؟ وَابْنُ مُزْنَةَ الْهَلَالِ حَكِي
ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَمْرٍو بْنِ قَمَيْئَةَ كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتَيْهَا جَانِحًا فَسَيْطُ
لَدَى الْأُفْقِ مِنْ خَيْضِ صِرٍّ وَمُزْنٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَازِنُ بَيْضُ النَّمْلِ وَأَنَشَدَ
وَتَرَى الذَّنِينَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ يَوْمَ الْهَرِيحِ كَمَا زَنِ الْجَثْلُ وَمَازِنٌ وَمُزْنِيَّةٌ
حَيَّانٌ وَقِيلَ مَازِنٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَمَازِنٌ فِي
بَنِي صَعْمَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَمَازِنٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَقَوْلُهُمْ مَازِ رَأْسَكَ وَالسِّيفَ إِنَّمَا هُوَ
تَرْخِيمُ مَازِنٍ اسْمُ رَجُلٍ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ صِفَةً لَمْ يَجْزِ تَرْخِيمُهُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَهُ بِجَيْدٍ وَقَالَ لَهُ
هَذَا الْقَوْلُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِقَوْلِهِمْ لِكُلِّ مَنْ أَرَادُوا قَتْلَهُ يَرِيدُونَ بِهِ مُدَّ عُنُقُ
وَمَزُونٌ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ عُمَانَ بِالْفَارْسِيَةِ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَصْدِجَ الْعَبْدُ
الْمَزُونِيُّ عَثِرَ الْجَوْهَرِيُّ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي عُمَانَ الْمَزُونَةَ قَالَ الْكُمَيْتُ فَأَمَّا
الْأَزْدُ الْأَزْدُ سَعِيدٍ فَأَكْرَهُهُ أَنْ أُسَمِّيَ بِهَا الْمَزُونَةَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ

المُهَلَّبُ المَزُونِيُّ أَي أَكْرَهُ أَنْ نَسُبَّهِ إِلَى المَزُونِ وَهِيَ أَرْضُ عُمَانَ يَقُولُ
هَمُّ مِنْ مُضَرَ وَقَالَ أَبُو عبيدة يَعْنِي بِالمَزُونِ المَلَّاحِينَ وَكَانَ أَرْدَشِيرُ بَابِكَانَ .
(* قَوْلُهُ « أَرْدَشِيرُ بَابِكَانَ » هَكَذَا بِالأَصْلِ وَالصَّحاحِ وَالَّذِي فِي ياقوتِ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكِ)
جَعَلَ الأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشَحْرٍ عُمَانَ قَبْلَ الإِسْلامِ بِسِتْمائةِ سَنَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الأَزْدُ أَبِي
سَعِيدِ هَمُّ الأَزْدِ عُمَانَ وَهُمْ رَهْطُ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ وَالمَزُونُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
عُمَانَ يَسْكُنُهَا اليَهُودُ وَالمَلَّاحُونَ لَيْسَ بِهَا غَيْرُهُمْ وَكَانَتْ الفَرَسُ يُسَمُّونَ عُمَانَ
المَزُونِ فَقَالَ الكَمِيتُ إِنْ أَزْدَ عُمَانَ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسَمَّوْا المَزُونِ وَأَنَا أَكْرَهُ
ذَلِكَ أَيْضاً وَقَالَ جَرِيرٌ وَأَطْفَاءُ تُنِيرَانَ المَزُونِ وَأَهْلُهَا وَقَدْ حَاوَلُواهَا فِتْنَةً
أَنْ تُسَاعَرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الجَوَالِيقِيُّ المَرُونُ بِفَتْحِ المِيمِ لِعُمَانَ وَلَا نَقْلَ المَزُونِ
بِضَمِّ المِيمِ قَالَ وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي شَعْرِ البَعِيثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ بْنِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ
مُرَّةَ اليَشْكُرِيِّ يَهْجُو المُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ لَمَّا قَدِمَ خُرَّاسَانَ تَبَدَّلَتْ
المَنَابِرُ مِنْ قُرَيْشٍ مَزُونِيًّا بِفَتْحِ الصَّلِيبِ فَأَصْبَحَ قَافِلاً كَرَمًا
وَمَجْدًا وَأَصْبَحَ قَادِمًا كَذِبًا وَحُوبًا فَلَا تَعْجَبْ لِكُلِّ زَمَانٍ سَوْءٍ رَجَالُ
وَالنَّوَابِغُ قَدْ تَذُوبُ قَالَ وَظَاهِرُ كَلَامِ أَبِي عبيدةِ فِي هَذَا الفَصْلِ أَنَّهَا المَزُونُ بِضَمِّ المِيمِ
لأنَّهُ جَعَلَ المَزُونِ المَلَّاحِينَ فِي أَصْلِ التَّسْمِيَةِ وَمُزَيْنَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ وَهُوَ مُزَيْنَةُ
ابْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِليَاسِ بْنِ مُضَرَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ مُزَيْنِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ
قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ مُزَيْنَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ قَالَ مُزَيْنَةُ بِنْتُ كَلَابِ بْنِ وَبَرَةَ وَهِيَ أُمُّ
عُثْمَانَ وَأَوْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ